

## إياك والتنطع!

محمد المعيوف

نعم يا اخوان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج الصحيح حديث ابي هريرة المؤلف الى روایة منه في غير صحيح وهي صحیحة ان الله كتب عليکم الحج فحجوا فقال نصر بن حابس اكل عام يا رسول الله داخل الحديث قال في اخره ذروني ما تركت -

00:00:00

فاما اهلك من كان قبلکم. كثرة سؤالهم واختلافهم على انبیائهم. فلا ينبغي للانسان يا اخوان ان يتعمق والان يتقدّم في المسائل ولا ان يتنتطع فيها. وهذه صفة موجودة يا اخوان في البشر. موجودة. لكن -

00:00:20

طالب العلم يربى نفسه على هذا الامر. ويأخذ ويقتبس من هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ما به فلاحه وسعادته اما ان يشد على نفسه ويضيق على نفسه ويضيق على الاخرين فهذا اشكال كبير يا اخوان. الانسان لا يتكلم عن -

00:00:40

وجهة نظر او رأي واما يتكلم عن شرع الله عز وجل. ولهذا يقول ربنا عز وجل واعلموا ان فيكم رسول الله او يطيعكم في كثير من الامر لعنة. ولكن الله حب اليکم الایمان وزينه في قلوبکم وكره -

00:01:00

الکفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون. اللهم حب الایمان. وزينه في قلوبنا وكره الاینا الكفر والفسوق والوصية. اجعلنا من کلام يا اخوان لأفضل الامة الصحابة لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتكم كثير من الامر -

00:01:20

تسبب ذلك عليکم اعانتکم ومشقتکم. فان الناس احياناً يريدون اموراً قبل ان يكلفوها بها يريد فاذا كلفوا فيها ورأوا ما فيها ربما قصروا وربما لم يقوموا بادائتها عن الوجه المطلوب. فالله الله يا اخوان في هذه الوصايا من كتاب الله ورسوله ومن هدي -

00:01:40

وسمعتم قول ابن مسعود کلام جميل يا اخوان. اطلبوا العلم قبل فقده. واهله واياکم والتنطع والتعمق. وعليکم بالعتيق. ايامكم والتنطع. في الحديث يقول عليه الصلاة والسلام هلك المتنطعين قالها ثلاثة والانسان يا اخوان في مقبل العمر وفي سن الشباب تأتيه مثل هذه الامور يا اخوان -

00:02:10

يبدو ان هذه امور يعني هي من سجائر البشر. لكن الانسان يا اخوان اذا قيد نفسه بقويض الشرع وحدوده يحفظه الله سبحانه وتعالى منها والا فان عليه خطرنا. واذا كان افضل الامة بعد نبيها -

00:02:40

يقول فيهم عز وجل لعنتكم فكيف بنا؟ قد يقول قائل الصحابة فيهم رسول الله يأمرهم فيما يأمرون وبنهماهم فينتهون ونحن نقول نحن فيينا علم رسول الله وفيينا العلماء الربانيون الذين اذا اخذنا بكلامهم -

00:03:00

يا اخوانى على سنهما كان ذلك سبباً لحفظ وسلامة. ولهذا يقول ابراهيم عليه السلام لابيه يا ابتي اني قد جاعني من العلم. ما لم يأتيك. وفي الحديث الذي ذكر انفاً والعلماء ورثة الانبياء. فمرات الانبياء -

00:03:20

وجود فعلى الاخوان جميعاً يا اخوان ان يكفو اثر علمائهم الربانيين وان يرجعوا اليهم بعد بعيداً عن الاهوى والقليل والاذى بكل کلام. فان في هذا حفظاً وسلامة لهم في اغلى -

00:03:40

ما يملكون هو دينهم. فلا يجعل الانسان دينه يا اخوان عرضة هكذا يبذل كل احد. ويسمع کلام كل احد. والله المستعان -

00:04:00